

# الإرشاد

لم يكن الإرشاد مطلقاً من الموضوعات السهلة للمؤمنين لأنه لا يمكن اختصاره إلى صيغة قابلة للتطبيق على كل فرد أو في كل ظرف . إن جوهر الإرشاد هو العلاقة الشخصية . انه يكمن في معرفة الله وحبه و التحدث معه بنفسك .

تركز دراسات هذا الاسبوع على كيفية معرفة الله بصورة أفضل و التعرف على أهدافه تجاهنا و موقفنا تجاهه . في الأغلب أننا نجيد أن نطلب من الله الإرشاد لكنه في الواقع هو سؤال يشمل أيضاً الثقة فيه و الاستماع إليه .

## اليوم الأول : أهداف الله

### رومية 8 : 28 - 39

إن الله لديه خطة كبرى لحياتنا . ولا ينصبُّ اهتمامه على مجرد إخبارنا بما يجب لكنه يهتم أن يغيرنا وينضجنا . دعونا ننظر إلى بعض الأمور التي يريد الله ان يفعلها لنا .

1 - أعد قائمة بما قد عمله الله لنا بالحقيقة في المسيح يسوع . ما هي أهداف الله لنا الآن وفي المستقبل ؟

2 - هل يمكن لأي شيء أن يمنع مشيئة الله من أن تنفذ ؟

3 - حاول أن تصيغ ( ع29 ) بكلماتك أنت وتأمل في الحق الوارد فيه طوال اليوم .

### آية للحفظ

" ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده "

اشكر الله لأن ذبيحة السيد المسيح كاملة وستمنحنا أشياء كثيرة صالحة و طيبة . سبح الله لأنه لا يوجد شيء يستطيع أن يفصلنا عن محبة المسيح .

## اليوم الثاني : معرفة الله

### مزمور 19

قد يدهشك أنك عندما تطلب من الله المعونة في اتخاذ قرار، فإنه يهتم بالأسلوب الذي تتخذ به قرارك تمامًا مثل اهتمامه بالاختيار ذاته .  
فهو يريدنا أن نكون شعبًا يتعلم كيف يعرف الله وطريقة تفكيره . نحن نحتاج أن نشترك معه في النظرة الاجمالية .

**1 -** دَوِّن باختصار الطريقتين اللتين استخدمهما الله في الإعلان عن نفسه .

**2 -** من باقي المزمور استخلص قائمة أخرى بما ستحققه لك قراءة كلمة الله . لاحظ كيف يمكنك أن تتعلم عن الله من خلال إعلانه الخاص أي من خلال الكتاب المقدس .

**ملحوظة :** يتحدث اللاهوتيون عن إعلان الله العام و الخاص لإظهار الفرق بين إعلانه عن نفسه في الكون وإعلانه في الصورة المكتوبة في الكتاب المقدس .

**3 -** اكتب الكلمات المختلفة التي استخدمت لتصف إعلان الله المكتوب . ثم أعد قائمة أخرى بالكلمات المستخدمة لتصف قيمتها. هل هذه هي خبرتك في دراسة الكتاب المقدس؟ إذا لم يكن كذلك اطلب من الله أن يتحدث إليك عن طريق كلمته .

صلِّ لكي يشكلك من خلال دراسة الكتاب المقدس لتشارك في نظرتة الاجمالية وفكره .

## اليوم الثالث : الله الذي يرشد

### مزمور 25

الله يهتم بكامل حياتنا لأن المسيح يحيا فينا . هذا هو أساس ثقتنا اننا نستطيع أن نعطيه قيادة حياتنا . فالله شخص يريد شركتنا معه وثقتنا فيه وحبنا له . فالإرشاد طبيعة نتيجة لهذه العلاقة . مزمور اليوم هي صلاة من أجل الارشاد . اقرأه عدة مرات قبل إجابة الأسئلة :

**1 -** ماهي صفات الشخص الذي يستقبل إرشاد الله ؟ اكتب قائمة بالأشياء التي يطلبها الله منا قبل أن يرشدنا

**ملحوظة :** ( ع12 ) ان كلمة " الخائف " تعني هنا المخافة و المهابة و الاحترام .

**2 -** كلمة " ارشاد " لم تكتب في المزمور بالرغم أن المزمور كله يركز على توجيه الله لنا . اكتب قائمة بالمصطلحات المستخدمة لوصف كلمة " ارشاد " استعمل آيات ( 4 ، 5 ) كأساس لصلاتك الشخصية .

" طرُقك يا رب عرفني سبلك علمني . دربني في حقل وعلمي لأنك أنت إله خلاصي .  
اياك انتظرت اليوم كله " ( مزمور 25 : 4 ، 5 )

تأمل في هذان العدداً واجعلهما أساساً لصلاتك الشخصية اليوم .

## اليوم الرابع : أب محب

### مزمور 139

حيث إننا نتعلم أن نقبل حقيقة أن الله قادر على إرشادنا يجب أن نتعلم أن نقبل حقيقة أنه أفضل شخص لديه القدرة على منحنا هذا الإرشاد . فهو يقودنا من منطلق محبته و معرفته لما نحتاج إليه حتى وإن لم نكن ندرك نحن هذا الاحتياج .

**1 -** من قراءتك للمزمور اكتب قائمة مختصرة لبعض الأشياء المختلفة التي يعرفها الله عنك .

**2 -** ماهي جوانب شخصية الله التي ظهرت بوضوح في هذا المزمور وترى أنك تحتاج أن تتذكرها وأنت تطلب المشورة ؟

**3 -** لماذا يصلي كاتب المزمور الكلمات المذكورة في ( العديدين 23 - 24 ) ؟ وهل اختبرت هذا الشعور قبل ذلك ؟ ان الله يمكنه أن يستمر في المشورة حتى أنت مشوش و مشاعرك مضطربة وغير واضحة .

صلّ أن تتعلم أن تقبل اتجاه الله ، حتى وإن تعارض هذا مع أفكارك أنت الشخصية .

## اليوم الخامس : صوت الله

### يوحنا 10 : 1 - 10 ، 25 - 30

كيف يمكنني أن أعرف أنه الله الذي يتكلم إليّ ؟ إنه من السهل أن يلتبس صوت مشاعرك الشخصية مع ما يقوله الله . ومن هنا تتبع فائدة دراسة الكتاب المقدس .  
يمكنك أن تختبر مشاعرك بالقياس على كلمة الله المعلنة الثابتة التي لا تتجزأ . تؤكد لنا الكلمة أننا نستطيع أن نتعلم تمييز صوت الله من الآخرين .

**1 -** هل يمكنك أن تستخرج من المقطع المذكور أسباب وصف يسوع لنفسه أنه الباب ؟

**2 -** بدءًا من هذه الأعداد و مرورًا بالمقاطع الأخرى التي درسناها هذا الأسبوع .

اكتب باختصار قائمة بالامتيازات التي يتمتع بها الخروف .

صلّ أن يساعدك الله كي تثق فيه وتستمع إليه مثلما تسأله أن يعطيك أشياء معينة .

## نهاية الأسبوع

**1 -** أي شخص يحاول بأمانة أن يتبع إرشاد الله سيواجه من وقت لآخر بمشاكل .

**2 -** فتش عن كلمات المرادفة أو المرتبطة بالإرشاد في فهرس الكتاب المقدس .  
هناك مثلًا: " يدل " ، " يوجه " ، " يعطي إشارات " .

يمكنك أن تكتب بعض هذه الأعداد على بطاقات ثم العودة إليها في وقت الشك أو الانفعال لتتذكر اهتمام الله بك .

**3 -** إن كلمات التنبؤ أصبحت أمرًا عاديًا يتزايد في حياة الكنيسة اليوم وهي تستخدم للاسترشاد عند الكثيرين . كيف تفهم من دراسة الكتاب لهذا الأسبوع أن هذه النبوءات مختلفة في السلطان عن كلمة الله المكتوبة ؟  
لمعرفة المزيد عن أمر التنبؤ اليوم يمكنك العودة إلى كلمات " نبوة " أو " نبي " أو " أنبياء " في قاموس الكتاب المقدس